



## بحضور سمو النائب الثاني وحشد من الشخصيات الإسلامية خادم الحرمين يضع حجر الأساس لأكبر توسعة في تاريخ الحرمين، ويطلق توقيت مكة العالمي، ويدشن عدداً من المشاريع التطويرية



وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) بمكة المكرمة يوم السبت ١٤٣٢/٩/٢٠ الموافق ٢٠١١/٨/٢٠م حجر الأساس لأكبر توسعة في تاريخ الحرم المكي الشريف، كما دشّن (يرعاه الله) عدداً من المشاريع التطويرية بالمشاعر المقدسة، وأعلن بدء توقيت مكة العالمي.

الذكر الحكيم، ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل كلمة قال فيها: «أيها الملك الذي أحب الناس فأحبه، وصدقهم فصدقوه، واحترمهم فاحترموا، عهدك زاهر، وخيرك وافر، وذكرك عاطر، وشخصك - نُشهدُ الله والخلق - نادر .. لك في الأرض المقدسة أحلام تتحقق، وأفكار وأعمال تتألق، نبتدئ برؤية تتحول إلى مشروع وتنتهي بإنجاز وإعجاز .. في الاقتصاد أنشأت مدينتك الاقتصادية، وللعلم جامعتك العلمية التقنية العالمية، وللمعتمرين والحجاج بنيت صروح توسعة المسعى، ومصنعاً لمياه زمزم وسقيا، وللحرم المكي أضفت مباني وساحات، وفي منى أعجوبة جسر الجمرات صار فيه الرمي متعة روح وعبادات، وللحرمين والمشاعر قطارات جعلت المسافات دقائق بعد ساعات، وشيدت للحرم وقفاً لا نرى له في البلاد وصفاً إلا سموحك الذي أضفى عليه شرفاً، وطاولت جبال مكة ورفعت فوقها

وأعرب الملك عبدالله (يحفظه الله) - خلال الحفل الذي رعاه في قصر الصفا - عن شكره للقائمين على المشروع، وقال (أيده الله): «هذا من فضل الرب عز وجل، وهذا ما لنا فيه كرم، الكرم للرب عز وجل، ثم للشعب السعودي الصادق الأبّي والمسلمين قاطبة، هذا للمسلمين قاطبة».

وشاهد (يحفظه الله) - لدى وصوله مقر الحفل - مجسمات لمشروع توسعة المسجد الحرام، ومشروع وقف الملك عبدالعزيز الذي يُعد أكبر مشروع وقف في التاريخ للحرمين الشريفين، ومشروع قطار المشاعر.

ثم أخذ (يحفظه الله) مكانه في منصة الحفل - الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حيث بدأ الحفل الخطابي بأي من



بدلاً من (٢٠) متراً، وزيادة الأدوار لتصل إلى أربعة، وإزالة المنارة القديمة واستبدالها بمنارة جديدة بالارتفاع نفسه، إضافة إلى زيادة السلاالم الكهربائية، وبخاصة من جهة المروة، حيث تفضل (يحفظه الله) بتدشين المشروع، وكذلك مشروع تطوير ساحات المسجد النبوي، والذي يشمل تطوير الساحة الشرقية، وإنشاء محطة للنقل، وتظليل الساحات بـ (٢٥٠) مظلة، إضافة إلى مشروع تصريف مياه الأمطار، حيث تفضل (يحفظه الله) بتدشين المشروع. وأخيراً مشروع ساعة مكة ويشتمل على تنفيذ أربع ساعات في الجهات الأربع للبرج، ومركز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لرصد الأهلة وعلوم الفلك. وقد تم بحمد الله إنجاز مشروع الساعة، وسيتم قريباً إنجاز بقية عناصر المشروع، حيث تفضل (يحفظه الله) في نهاية الحفل بتدشين هذه المشاريع والإعلان عن انطلاق توقيت مكة المكرمة العالمي ■

ساعة وأصبح لنا توقيت في كل نشرة أخبار، وصيرت لك خطة تنموية عبقرية لا يدركها إلا ذوو العقول الذكية .. تكرم الإنسان وتبني المكان، وتختصر الزمان، وتجمع بين حاجة المواطن وخدمة ضيوف الرحمن، فمن جديد المطار إلى حدائق القطار وبيدع المسار، يلفت الأنظار توهج شعاع مكة لنصل إلى ذروة الإبداع والتجديد، ولكي ينتظم ويكتمل العقد الفريد .. تبادر كعادتك (وفقك الله) بكل رأي سديد، فتصدر أمرك الكريم في هذا الشهر العظيم بتنفيذ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإعمار مكة، ومشروع لم يسبقك إليه أحد، ولم يُنفذ مثله في بلد، يعالج معظم الأحياء العشوائية، ويجعل من مكة مدينة حضارية عصرية محتفظة بهويتها الإسلامية محاطة بطرق دائرية تتخللها شوارع رئيسية إشعاعية ترتبط بساحات الحرم ومحطات ووسائل نقل حديثة ذكية».

وأضاف سموه مخاطباً راعي الحفل: «أيها الفارس على صهوة الزمان وسيد الحضور في كل مكان، أنت الذي إذا قال فعل، وإذا فعل أنجز، وإذا أنجز حمد الله وشكر، لك من مكة وأهل مكة وزوار مكة كل الحب والتقدير والإجلال على كل ما فعلت، وعلى الآتي ما بادرت، فاهناً برضى الله وثقة المواطن يا سيدي، فهناك شعوب تتخوف من قرارات قادتها، ونحن هنا نتطلع شوقاً إلى قرارات قادتنا، عشت مظفراً وعاش الوطن عزيزاً، ووفق الله ساعدك: سلطان الخير ونايف المكانة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ثم ألقى الشيخ صالح الحصين - الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - كلمة أوضح فيها أن مشروع توسعة الحرم المكي الشريف تعد أكبر توسعة مرت على الحرم المكي الشريف خلال العصور الماضية، ولم يسبق لها مثيل.

بعد ذلك، شاهد الحضور فيلماً عن مشروع توسعة الحرم المكي الشريف؛ ثم قَدَّم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب - وزير الشؤون البلدية - مشروع قطار المشاعر الذي تم الانتهاء منه، حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) بوضع يده الكريمة على الشاشة الإلكترونية إيداناً بتدشين المشروع، كما تفضل بوضع يده الكريمة على شاشة الكمبيوتر إيداناً بافتتاح مشروع منشأة جسر الجمرات.

بعدها، قَدَّم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ مشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين، وتفضل خادم الحرمين الشريفين (رعاه الله) بتدشين المشروع، ثم قدم معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف عدداً من المشروعات بدءاً بمشروع تطوير توسعة المسجد الحرام والساحات، ومشروع ساعة مكة بتكلفة إجمالية (٨٠) مليار ريال شاملة نزع العقارات، ثم مشروع توسعة المسعى ليصبح (٤٠) متراً